

## الترقيات الوظيفية العشوائية

يحيى محمد الكستبان

الذين مرت عليهم سنوات طويلة دون أن يحصلوا على مثل هذه الترقيات .

والحقيقة التي يجب أن نوضحها وبصورة جلية أن من أساليب هذه الترقيات العشوائية أما أن تكون المناظرة أو الحزبية أو الشللية والتي هي السبب الرئيسي في تدهور وضعنا الإداري الذي ظل مكانه (محل سر) دون تقدم ولا يخفى على الجميع بأن فخامة الاخ /الرئيس/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله يطلب في الكثير من لقاءاته إلى نخب المناظرة والحزبية والشللية لكن هناك البعض من المسؤولين في الكثير من الأجهزة الحكومية يتصرفون في هذه المؤسسات وكأنها ملك خاص لهم يعثون بأموالها ويثرون الفتن والفرقة بين موظفيها وينشرون المخبرين بين الموظفين حتى لا يتمكن الموظفون من فتح أفواههم والتكلم عن الأوضاع التي آلت اليها مؤسستهم كما يقوم هؤلاء المسؤولون مع موظفيهم المميزين بالحكم في موارد هذه المؤسسات والتي أصبحت تدار من قبل أفراد قلائل لا يتعدون أصابع اليد فهؤلاء هم يديرون أمور هذه المؤسسات،

الخاطئة وليعلموا أن لعنة الموظفين المظلومين ستلاحقهم أينما كانوا .  
« اللهم لا تول علينا من لا يخفاك ولايرحمنا »

كما أدعو الخبيرين من المسؤولين في بلدنا إلى تسوية وضع موظفيهم القابعين خلف مكاتبهم والذين يعملون بصمت ويكلم جد وانتظام، لا يجيدون صفة النفاق والتزلف (موضة هذه الأيام) وذلك بتسوية وضعهم الوظيفي إذا لم تتوفر لهم أماكن شاغرة في مؤسساتهم بحيث يحصل كل موظف على درجته الوظيفية التي يستحقها وما يتبعها من امتيازات بحيث يشعر هذا الموظف أن هناك من يقدر جهوده وعمله بدلاً من إهماله محبطاً فاقداً للأمل بأن الوضع الإداري السيء لن يتغير. كما أتمنى من هؤلاء المسؤولين الخبيرين عدم الانتقائية في إصدار القرارات الوظيفية بين موظف وآخر فالجميع مستحقون لهذه الدرجات بحسب مؤهلاتهم وخبراتهم وملفات هؤلاء الموظفين الموجودة في شئون الموظفين في كل جهاز حكومي وليست من الصعوبة في شيء.  
(إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) صدق الله العظيم  
والله من وراء القصد

## التفريط باللغة العربية

أنور بن محمد الرواس

● إن مسألة الاهتمام باللغة العربية مسألة مركزية، وهي من القضايا الكبرى التي يجب علينا التنبه إليها، خاصة ونحن نعيش عصر العولمة وإفرازاتها وتسويقها على أبناء العربية. إننا حين نتحدث عن اللغة العربية، فإننا نتحدث عن موضوع يتعلق بعقيدتنا وحضارتنا وأخلاقنا، وما نراه حالياً من فرض اللغة الإنجليزية في مواقع كثيرة، يجعلني أقول إن التفريط باللغة العربية مصيبة كبيرة، وقصور خطير. فاللغة العربية ركن أساسي من أركان بناء الشخصية العربية والإسلامية، وهو أمر يحتاج إلى دليل، والتوصل إلى بدهة هذا المفهوم لا يحتاج إلى تفكير. ويمكن لنا أن نتوسع في توضيح المسألة من جهتين، الأولى أن اللغة العربية لغة القرآن الكريم، وبه تعلق قسامتنا في الدنيا والآخرة، وهي لغة نبي، الرحمة، محمد صلى الله عليه وسلم، وهي لغة التراث الشعري العربي الأصيل. وهي بالمفهوم الآخر اللغة الوطنية لأمة العرب، واللغة التي يتعبد بها الملايين في شتى بقاع الأرض. أما الوجهة الثانية، فهي مسألة الغيرة والانتماء لذات اللغة وعظمتها، وقدرتها على التجلي والإفصاح، ونظرة بسيطة إلى معاهد اللغة الإنجليزية التي تنتشر في العالم، ومنها دول العالم العربي والإسلامي كافية لتجعلنا غيورين على لغتنا التي تتميز عن لغات العالم أجمع بفصاحتها وبيانتها، وبعد مفرداتها الضخم، خلافاً لكل لغات الأرض.

● ولغتنا العربية لغة غنية قادرة على مواجهة كل التطورات، وقادرة على استيعاب المتغيرات، وقادرة على التعامل مع الجديد. القصور ليس في اللغة العربية، بل هو متأصل فيها، وفي الجمود والتفوق الذي تعاني منه مجامع اللغة العربية، وعدم التنسيق فيما بينها، وضعف صوتها. ليس من المؤسف أن يظل تعريب كلمة (فاكس) سنوات طويلة دون أن نسمع به، حتى يتكرم أحد المجمع بتعريبها بـ (البراق)، بعد طول انتظار؟ هل كانت اللغة عاجزة عن اشتقاق هذه الكلمة؟ أو أن أصحاب الاختصاص قصروا في اشتقاقها؟ اعتقد أن العيب فيها، فلغتنا عظيمة لا تطاولها لغة أخرى، وهي تنتظر من يتعامل معها بجد ووعي وتقدير، إنها لغة القرآن الكريم.

● إن السبب الرئيسي في ضعف التواصل بالعربية بيننا وبين شعوب العالم الأخرى هو ضعفنا في الحفاظ على هويتنا، فاللغة وسيلة للتواصل، تضعف وتقوى تبعاً لقوة وضعف أهلها. إلا أننا نملك القدرة على التفاهم مع المسلمين الذين ينتشرون عبر القارات الخمس

● باللغة العربية، من خلال تأسيس سلسلة من معاهد تعليم اللغة العربية في دول العالم، تمويل عربي، تعمل على نشر اللغة العربية وثقافتها، وعادات أهلها وتقاليدهم الأصلية في كافة أنحاء المعمورة، وهي فكرة طرحها الميثاق الثقافي جامعة الدول العربية، وهي الآن تبحث عن التمويل اللازم لجعل هذه الفكرة حقيقة قائمة.

● لقد سقط العرب في العصر الحديث في دائرة الاستهلال، وتحولت المؤسسات الاقتصادية إلى مكاتب للمسمرة لتسويق بضاعة الأجنبي، وأصبحت الاقتصاديات العربية قائمة في الدرجة الأولى على استخراج المواد الخام وتصديرها إلى الخارج، واستيراد السلع المصنعة الأجنبية، وترويجها، والدوران في فلك الاقتصاديات القوية.

● وإذا كانت كل دول العالم تقوم بتدريس العلوم والمناهج الدراسية في جامعاتها بلغاتها الوطنية فإنه من غير المناسب أن يتم تدريس تلك العلوم في جامعاتنا العربية بغير اللغة العربية. ومن هنا تبدو الدعوة لتعريب العلوم الجامعية خطوة مهمة على طريق إعادة السيادة للغة العربية على أرضها. كما أن التعريب له دور كبير في النهوض بمستوى التعليم الجامعي في العالم العربي وزيادة معدلات التحصيل لدى الطلاب، بعد أن أثبتت العديد من الدراسات والبحوث وجود علاقة وثيقة بين اللغة والفكر حيث أن الطالب يفهم بشكل أسرع وأدق العلوم إذا القيت عليه بلغته الأمية، كما يستطيع أن يبدع وينتج المعرفة إذا تلقى تلك العلوم وفكر فيها بلغته العربية، وبالتالي يمكن استعادة دورنا الحضاري مرة أخرى على المستوى العالمي كما كنا في الماضي، حيث كانت اللغة العربية هي لغة العلم الأولى في العالم على مدى ثمانية قرون، وهي فترة ازدهار الحضارة العربية الإسلامية، وساهم فيها العلماء المسلمون في مسيرة الحضارة الإنسانية في شتى العلوم والمعارف.

● إن ما يؤسف له أن هذه النزعة من التعريب والتفريج المحلي لم تأت بضغوط من مستعمر أو فرض من المغلبي، وإنما أتت استجابة لرغبات فريدة من أناس يلهثون وراء كل ما يقربهم من الغرب، دون مراعاة لتأثير ذلك على هويتهم أو مستقبلهم في الزمن البعيد.. وهي تعبير عن انهزام نفسي مرده إلى حالات الإحباط الشديدة التي مني بها الإنسان العربي في هذا العصر، وما رافق ذلك من بروق العولمة التي تعد بالان والسولي كل من يلتحق بركب أباطرتها.

● باحث وكاتب -جامعة السلطان قابوس/عمان

● ما أصعب حياة الإنسان الطيب الضعيف عند ما يجد قوت عاليه يخضع للتجوع وللإهانات وللإذلال!! كما يحدث للإنسان الفلسطيني تحت الاحتلال.

● قال الشاعر:

أعلمه الرماية كل يوم  
فلما اشتد ساعده رمانى  
وكم علمته نظم القوافي  
وأول قافية قالها هجانى!!  
● اشتقت إلى حبيبتى (عدن).  
● ذات يوم سالتني أروى: يا هذا أيهما تحب أكثر صنعاء أم عدن، فقلت لها: إن اليمن الحبيب، ومنذ الأزل هو صنعاء وعدن!!  
● كان لي صديق يقف إلى جانبي في

## من هنا وهناك!!

حسين جمال البكري

السراء والضرأه، وحين سافر إلى خارج اليمن قبل عام خسرتة أنا وكسبته اليمن، هذا أنا حقاً أحب وأحترمه.

● في وزارة التربية والتعليم وجدته نشيطاً ومخلصاً في عمله إنه الأستاذ/ محمد الزويم هو وكثير من أمثاله يعملون بإخلاص وصمت وبمناسبة التربية والتعليم وصدفة التقيت الأسبوع الماضي بالأستاذ/ حمود شرف الدين -مدير عام شئون

المعلمين وهو رجل أحترمه فمن خلال التعامل معه لسنوات طويلة عرفته رجلاً مسؤولاً تربوياً نظيفاً ومخلصاً في عمله. والشكر واجب لكل يد شريفة ساهمت في بناء اليمن الحبيب..

● كثير من الناس حكماً عليهم بأنهم أشرار فإذا الأيام تكشفهم لنا ناساً طيبين محترمين، وكم من ناس أحببناهم وربما أكثر من حيننا لأنفسنا، كنا نراهم الأصدقاء الأوفياء فإذا المواقف ومن خلال المعاملة نجدهم أعدائنا.

● نعم ليس كل من يبتسم لنا في وجهنا هو حبيبنا، ولا كل من نظنه عدونا هو عدونا.. إنما بالتجربة والمعاملة نستطيع أن نحكم..

## حقوق الإنسان اليمني

..مكاسب محسوسة وملموسة..

عبدالله البحري

● لقد قطعت بلدنا ولله الحمد شوطاً كبيراً في مجال الحريات وحقوق الإنسان، ولم تكن هذه الحقيقة الواضحة واللموسة واقعاً شأنها شأن غيرها من المجالات والإنجازات العلاقة التي تحققت خلال فترة وجيزة إلا وأنها كانت ولا تزال من أهم أولويات ومهام قيادتنا الحكيمة التي يمثلها باني وراعي الديمقراطية ومؤسس التنمية والنهضة الحديثة في اليمن فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح الرمز الموحد للأمة اليمنية وأرضها والساعي والراعي لترسيخ لبنات التطور والتنمية الشاملة ومنها رعايته واهتمامه بالإنسان اليمني أياً كان وذلك من خلال تكريس وتسخير إمكانيات وموارد البلاد من أجله ودعمها لصياغة حقوقه المكتسبة والقائمة على حرية وممارسة المواطن والمواطنة لكافة مجرياتها وبما ينص عليه دستورنا المضمن للعديد من المواد المقررة وذات الصلة بالحريات والحقوق لدرجة أدت إلى نيل كافة شرائح وفئات مجتمعنا لغير استحقاق نافع وملائم مع كل فئة من فيه، وليس خافياً على أحد ما تم تنفيذه وعبر تلك القنوات المتاحة سواء في مجال الممارسة الديمقراطية وما شارك به الجميع ذكوراً وإناثاً عندما هب الجميع للإدلاء بأصواتهم في انتخابات حرة ونزيهة وسواء كانت رئاسية أو نيابية أو محلية وكلها ولا ريب ضمن إيجابيات المناخات اللامنة والتي يجب أن نفتخر بها جميعاً كيميني، ولكم هو أمر جميل وخاصة عندما نتبع مسيرتنا الناجحة والظاهرة وهي تتقدم وتنمو يوماً بعد يوم نحو إثراء الحريات وتفعيل لوائحها وقوانينها النابعة من دستورنا سيما وأن مجملها يأتي متوافقاً مع متطلبات واحتياجات معظمنا كمواطنين ومنتمين لهذه البلاد الطيبة والمؤمنة منذ عصور سحيقة بالشورى والديمقراطية والحرية والسلام.. إن كل فئة داخل مجتمعنا باتت مؤهلة وواعية ومدركة لأهمية حقوقها وكذا واجباتها نحو الوطن لدرجة أن الطفل وهو البرعم الأول الذي ما يلبث أن يفتتح ضمن منظومة تتكامل وتلتقي عند بوابة الحرية والضمانة الحقيقية المكتسبة لصالحه وذلك من خلال وجود قوانين ولوائح تلزم الجميع الحفاظ حقوق الطفل اليمني ورعايته وسلامته ما من شأنه تفعيل الإيجابيات من الأهداف المرسومة لصالحه مروراً بحقوقه المضمونة أثناء مرحلة طفولته وحتى حر له من الحقوق ما يجعله فخوراً بانتتمائه لأرضه وعليه من الواجبات ما يجب أن يعطيه لأمته ووطنه مقابل ما ينعم به من نعمة ورضاء، أظن أن أبرزها الأمان والاستقرار والحرية والديمقراطية..

## دور الأسرة في العظة الصيفية

حاتم علي المهدي

مجتمعاتنا وتحديداً أسرنا لابد من العمل على استئصالها كيداية حقيقية لبناء الأسرة التلاميذ والاستفادة من الأمية.

● أعرف الكثير من أسرهم يرحبون تحت وطأة الأمية والتعامل معهم صعب جداً وسهل في تمرير بعض من خصائص الأمية.

● فعند فشل الطالب في الخارج يستطيع التأثير على والده بفعل أمنيته عن سبب فشله ويسترجع الطالب معلوماته، ويقول رسيوني المدرسين لأنني كنت انتقد واجداني والسؤال الفلاني كان محلولاً معي صح لكن الأستاذ مايعرفش. وبسهولة تلقى هذه العبارات صدى في مخيلة الأم والأب الأميين على أن ابنهما أحد من يقدرن على فك مبهمات التعلم لولا خلاف ابنهم مع معلمه.

● إن صياغة عقل قادرة على المواكبة لحاضر اليوم لابد وأن تكون الأسرة أحد عوامل نجاحها مالم فلن تكون عملية التعلم إلا ركيكة غير قادرة على البروز في استهلال حياتنا.

● إن فما على الأسرة أثناء العظة إلا العمل على تسوية سلوكيات أبنائها كشرط من شروط التعلم ضمن إصرارنا على تعميق الوعي في عقليات الأجيال.

● وما انتشار المراكز التعليمية المنتشرة في شتى صنوف المعرفة إلا مكان تجب على الأسرة الحرص على الاستفادة من تلك المراكز بإدراج أبنائها فيها في مثل هذه الفترات سيما العظة.

الظواهر الاجتماعية التي طبعت شعوب وأسر بشكل يجعل تطور الحياة صعباً وصعباً جداً فالأمية المرض الاجتماعي الزمن لاتزال آثارها مستجدة ومستمرة ويصعب معها حل الإشكالات التي تعترض تقدم الحياة فالأسرة التي لم تتمكن من التعلم تكون حياة أبنائها خالية من حب كسر السلبيات رغم صغرهما وعظمتها على عكس الأسرة التي تمكنت من اللحاق بالركب التعليمي الحقيقي الذي يمد الأجيال بالثقفة بأنفسهم في ظل حب وتجديد لمبادئ الحياة وبما أن الأمية قد تمكنت من

## التربية المستقبلية لأبنائنا

المدرس /محمد أحمد ستان

● منذ القدم والتعليم يشغل الحيز الأكبر من تفكير الانسان من أجل مستقبل واعد وأفضل لحياته والمجتمع الذي يعيش فيه ليصل إلى الهدف الذي رسمه في حياته لتحسين وضعه العيشي والرفي بحياته وأسرته وأمة نحو الأفضل.

● وتعتبر التربية منذ القدم الاداة الفاعلة في التعبير الذي يبني الانسان عليها تطلعاته ومستقبله وبلوغ أماله الواسعة وبواسطتها تتحدد حياة المجتمع وتساعد على مزيد من التأهيل وتجعله قادراً على تجاوز الحالة التي يعيشها ويعاني منها وهي كذلك وسيلة تطوره بشكل أفضل ليتمكن من تلبية حاجاته الحالية والمستقبلية.

● والتربية بوضعها الحالي لا تلبي طموحاتنا ولا يمكن بواسطتها وبشكلها الراهن إمكانية مواجهة التحديات المستقبلية بشكل فاعل ولابد من التركيز على تغيير المفهوم والنظام والطريقة بشكل جذري لنصل إلى مفاهيم جديدة تنقل المتلقي إلى مرحلة أكثر عمقاً ويطور بها شخصيته ويصلق مواهبه ويصبح بعد ذلك قادراً على التعلم الذاتي الذي يدفعه كثيراً إلى الاستطلاع والبحث عن المعرفة بطرق متنوعة والهدف من هذا كله تعليم المتعلم كيف يتعلم بنفسه ويرتقي بتفكيره.

● وتسوية التربية تعني الديمقراطية للمجتمع بحيث تتاح الفرصة لكل فرد في الحصول على حقه كاملاً من التعليم والى أقصى حد يمكن أن تسمح به قدراته على الاستيعاب والفهم وأي نظام لا يلبي حاجات الفرد وقدراته يعتبر نظاماً جامداً لا يلبي طموحات المستقبل للأفراد والمجتمعات والنظام التربوي الذي يلبي حاجات الأجيال ومكانتهم بقودهم إلى ما يسمى بالتربية الانتاجية الفاعلة والبراد الاستهلاكية وهي البديل الأفضل خاصة في المجتمعات المختلفة والتي يسعى فيها رجال التربية إلى تنمية ثقافة الشعب وربطها بالخطط والبرامج التي تمس الجوانب المادية والبشرية ثم يأتي دور الادارة التربوية والتقنيات التعليمية ولكننا نعرف بأن عصر التقني والكتاب الأحدث لم يعد بتلك الأهمية نظراً لكثرة البديل الأكثر جاذبية للمتعلم وهنا يأتي دور المعلم ليطور نفسه ويستوعب الأساليب الجديدة ليوكب الانفجار المعرفي في العديد من المجالات المتنوعة.

● إن مستقبل الأمة يتمثل في تربية المستقبل التي يمكن تقديمها للأجيال بشكل علمي في التفكير والبرائق والاهتمام بالابداع والاستنتاج وتصور الحلول لكل ما يقابلنا من صعوبات وسيكون بإمكان الجميع استيعاب عملية التعلم الذاتي وهي الطريقة التي اتبعتها الدول المتقدمة وأن اساس التقدم في أي أمة يقاس بمدى اهتمام هذه الأمة أو تلك بالتعليم الجيد والتميز ومن المناسب التذكير بحكمة صينية تقول (إن أردت عاندا بعد عام فازرع قصفا وبعد عشرة فازرع شجرة مثمرة وبعد مائة عام فاعلم شعياً) وتتذكر جميعاً بأن عظمة الأمة تقوم على كواهل المعلمين المخلصين المؤهلين وعلينا الاهتمام بحياة المعلمين من الناحيتين المادية والمعنوية كونهم يقدمون لابنائنا عصاره أفكارهم النيرة وبهم سينتقل مجتمعنا لحياة أفضل بعد التخلص من واقعنا وعلينا إيقاف التراجع الحاصل في مجال التعليم ولن يتم هذا إلا بالتخلص ممن يحملون فيروس الفساد، عندها سنجد أنفسنا في الطريق الذي رسمناه محاولين اللحاق بمن سبقونا وبمساعدة الخبراء وهم طرقت في هذا البلد منتقل على كل المعوقات إذا عززنا إيماننا بقدراتنا وقبيل كل شيء ايماننا بالله لأننا لازلنا من أصحاب الفطرة السليمة ولنعمل على توافق عملنا في الدنيا بمسيرنا في الآخرة ليصبح لحياتنا لون وطعم مختلف عمن يعيش ويمارس حياته بدون أمل وأملنا بعد الله بالقيادة التربوية المخلصة والمعلمين الكفاءه فهل تتكاتف جهودنا جميعاً لتحقيق هذا النوع من التربية اللهم فاشهد.

